

بسم الله الرحمن الرحيم قال عاشق حنين بلوح مائة سنة وسبع سنين وكان يقال
انه فوجد سر قال قبل الصرا انه عبادي احوال من الحزن بكعب وقال وكبح حبه عن
السخن حتى ياتي به من الغد الذي لا يخزيه في موازل من الصندل قال عينا يوسف بن ابراهيم
قال طرقت ابني ابي ابراهيم الذي قال كنت مع الرشيد في السنة التي تزل فيها على عوز
العبادي فلما جازنا من حبه وسبح فغنى عدة اصوات جردة واستحسنها لان
السبح كان مستفيظا من الغناء قبل الخلاوة الا انه لا يفتقر وعمود الصوت بل احيى بفرح
منه فغنى صوت الربيع

فذكرت بحزن الربيع بشبه ما بين قلبي وبينك واليه
فما ذكر لي سنده واول قطب الحسرت سمعته منه فقلت له لقد احسنت في هذا الصوت
وما هو اعلى من جلال الاعراب فيك والى العجز في الفطال السبح والصليب والغزبان ما صنع
هذه الصور الا في مثلها في من دار جدي ولقد كاد ياتي عايش من في سانه على الحزب
بفخلافك الذي لو ان عبد بن سرج قد راجع ومعه ثلث ما يدعيان في بيتهما لنا
فولايه تشرير من والى الكون قال انا جاز في امر الحبيبة افراميكه بلغني طيب الحسرة من حسن

غنائك في هذا الشعر
حظني حبايب الدهر حتى كل حال بدوا الصبر

فرد الخطوب حبيب وراك وليست معبد الى بقيد

فحزبت لعل الذناب من كنفها معاك عندك ونعاستي حتى تغدوا صرحت الى الميزاب
فسأله جري حرامه ونسبه فقيرها وان شئى الوكاح في مخروم فاخرجه الملك منه
وقال له لمود عليك ولا عندنا كما لم يراج اليه من تلك ما نشطت للفار عندنا فاذا شك
نفسك للبلد جفرت البهر وقد كنت عليك مالك واغلقنا ما انقته الى
از حنتك عليك واسكت هذا ان يمتد فيها فمك عندنا شهرا لا يعلم جري
ولا احد واهلها انه يبعث حاضرك جدي في دار منسرين في يوم صاف مع
قيام الظهير ومضات البار اللذذ التي كان اليرس في فوجها فوجدت مغلفا فان راك
ردت اليا فطرحته ولم يجبه احد صان الى المنار الحرم فلجرت بها ابنته ولا جوارها
والى ما بين دار الحرم والدار التي فيها السرح مفتوحا فانشى سببه وحط الدار ليعتد ابنته
فما ابنته وجوارها وقفا على بار البرطاب وهو من اليد بالسكون وخيف الوط
فلما نقت الا اشارة فقلنا ان اكله الى السرح نمر السرح بهذا الحزب فالى السيف في يده وضاح
به وقرع في وعز ان يكون زاو وكرا بالقرع والحزب لا يجي جوك قول القينا سلهما به منار
لشققه عند باب حزين في السرح لا يخرج منها الا وحل ثلثهما من مزارق ثلثهما
حين اولت ثلثهما به منار سوى ما حث به معك فحزبت اليه فاعقدت حروب به